

وفي الوقت ذاته سيبقى الطيران الاسرائيلي عقب هذه المرحلة محتفظا بمطاراته المتقدمة مثل مطار «بير جقافة» و«بير تمادة» في وسط سيناء ، فضلا عن مطاراته الخلفية الاخرى في سيناء وهي : مطار «ايتام» القريب من «رفح» ، ومطار «عسيون» القريب من «راس المنقب» و«ايلات» في خليج العقبة ، ومطار «اوفيرا» في «راس نصراني» قرب «شرم الشيخ» عند مضائق «تيران» باقصى جنوب شبه جزيرة سيناء .

٢ - ثم تبدأ بعد ذلك المرحلة الثانية ، من الانسحاب المرحلي الاول ، وتستغرق الفترة من الشهر الثالث حتى الشهر السابع ، من تاريخ تبادل وثائق التصديق على المعاهدة . ويتم فيها الانسحاب فقط

من الاراضي الواقعة الى الجنوب من الشريط الساحلي الشمالي ، بحيث تشمل «بير لحفن» الواقعة الى الجنوب مباشرة من العريش بنحو ١٢ كلم ، والارض الممتدة منها غربا حتى جنوب «بير العبد» تقريبا بعرض يراوح بين ١٠ و ١٦ كلم فقط . اي بعرض توفير قدر محدود من العمق للممر الموصل للعريش ، ولكن دون حدوث اي تغييرات جوهرية على الاوضاع الاستراتيجية للقوات البرية والجوية الاسرائيلية في سيناء المشار اليها آنفا .

٣ - أما المرحلة الثالثة من الانسحاب المرحلي الاول ، والتي تبدأ بعد الشهر السابع وحتى قبل الشهر التاسع ، فتشمل المناطق الجبلية النائية في جنوب سيناء غير المأهولة تقريبا بالسكان ، والتي تضم دير «سانت كاترين» و«الطور» و«راس محمد» وآبار النفط المتبقية تحت السيطرة الاسرائيلية في خليج السويس . وهذا الانسحاب لن يغير من قدرات القوات البرية والجوية الاسرائيلية ، من حيث

سيتم على مرحلتين :

١ - الانسحاب المرحلي الى الخط الممتد شرق العريش ورأس محمد وفقا للرسم المبين في الخريطة رقم ٢ ، ويجب ان ينتهي هذا الانسحاب خلال الاشهر التسعة التالية لموعد تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة .

ب - يتم الانسحاب النهائي من سيناء الى ما وراء الحدود الدولية خلال ثلاث سنوات اعتبارا من موعد تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة .

وهكذا نجد ان الانسحاب سيتم على مرحلتين رئيسيتين ، تواكبهما اجراءات امن «متبادلة» ، نظمتها الخرائط ١ و٢ . وقد قسمت المرحلة الاولى من الانسحاب التي ستستغرق ٩ شهور الى ٤ مراحل جزئية اخرى على النحو التالي :

١ - خلال الشهرين الاولين من تبادل وثائق التصديق يتم انسحاب اسرائيلي محدود ، من خط الفصل بين القوات القائم حاليا منذ اتفاقية ١٩٧٥ ، على نحو متعرج . يشمل المداخل الشرقية لمري «متلا» و«الجدى» في القطاع الجنوبي ، و«الطاسة» في القطاع اوسط ، وشريط ساحلي ضيق في القطاع الشمالي يشمل «بالوظة» و«رمانة» و«بئر العبد» و«المزار» وصولا حتى مدينة العريش ، التي تشكل الثمرة الاعلامية البارزة ، والرمز الرئيسي للانسحاب المذكور . ولكن للسيطرة العسكرية الاسرائيلية الفعلية على سيناء ستبقى قائمة بعد هذه المرحلة . اذ ستكون القوات البرية الاسرائيلية قريبة للغاية من المناطق التي انسحبت منها وتستطيع العودة انيها بسرعة . كما يمكنها قطع الممر الساحلي الشمالي والاستيلاء على العريش بسهولة كبرى .